

«الاستخفاف بالسلامة» تهمة «كبيرة جداً» تنتظر فيسبوك في «الكونجرس»



- هوجين: الشركة تقدم أهمية أرباحها الفلكية على أمان الناس
- فيسبوك تعمل في الخفاء.. وتخفي أبحاثها عن التدقيق العام
- الوثائق المسربة تلحق الضرر بالفتيات في سن المراهقة
- مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مسببة للإدمان
- سناتور جمهوري: فيسبوك والشركات التابعة لها تؤثر في الصحة العقلية للأطفال
- سناتور ديمقراطي: الشركة التكنولوجية الآن تواجه لحظة حقيقة مذهلة

وجه أعضاء في الكونجرس الأمريكي انتقادات لفيسبوك، الثلاثاء، واتهموا رئيسها التنفيذي مارك زوكربيرج بالسعي الحثيث لجني الأرباح والتعامل باستخفاف مع سلامة المستخدمين، وطالبوا الجهات التنظيمية بالتحقيق في اتهامات موظفة سابقة بالشركة بأنها تلحق الضرر بالأطفال وتؤجج الانقسامات.

وفي جلسة اللجنة الفرعية للتجارة بمجلس الشيوخ، دعت مقدمة البلاغ فرانسيس هوجين إلى الشفافية بشأن الطريقة التي تغري بها فيسبوك المستخدمين لتمديد مدد بقائهم على الموقع.

وقالت هوجين، الموظفة السابقة بالشركة، التي تبلغ قيمتها حوالي تريليون دولار، لكنها تحولت إلى مبلغة عن مخالقات «طالما ظلت فيسبوك تعمل في الخفاء، وتخفي أبحاثها عن التدقيق العام، فستبقى بمنأى عن المساءلة».

وأضافت هوجين «تعرف قيادة الشركة كيف تجعل فيسبوك وإنستجرام أكثر أماناً، لكنها لن تقوم بالتغييرات اللازمة لأنها تقدم أرباحها الفلكية على الناس. هناك حاجة إلى إجراء من الكونجرس».

وفي حقبة يندر فيها التوافق بين الحزبين الرئيسيين في واشنطن، انتقد أعضاء الكونجرس من الحزبين الشركة، ما يسלט الأضواء على الغضب المحتدم في الكونجرس إزاء فيسبوك مع تزايد الأصوات المطالبة بإصلاحات تنظيمية.

وقال السناتور الجمهوري دان سوليفان، إنه يشعر بالقلق إزاء الطريقة التي تؤثر بها فيسبوك والشركات التابعة لها مثل إنستجرام على الصحة العقلية للأطفال. وأضاف «أعتقد أننا بعد 20 عاماً من الآن سننظر إلى الوراثة وسنتساءل جميعاً، «ما الذي كنا نفكر فيه بحق الجحيم؟» كشفت هوجين عن أنها هي التي قدمت وثائق، استندت إليها صحيفة وول ستريت جورنال في تحقيق واستخدمتها جلسة في الكونجرس، عن الضرر الذي يلحقه إنستجرام بالفتيات في سن المراهقة. وشبهت مواقع التواصل الاجتماعي بالمواد المسببة للإدمان مثل التبغ والمواد الأفيونية.

وقال رئيس اللجنة السناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال: إن فيسبوك تعلم أن منتجاتها تقود للإدمان.

وأضاف «تواجه الشركة التكنولوجية الآن.. لحظة حقيقة مذهلة».

وطالب بمثل الرئيس التنفيذي للشركة زوكربيرج للإدلاء بشهادته أمام اللجنة.

كما طالب لجنة الأوراق المالية والبورصات ولجنة التجارة الاتحادية بالتحقيق مع شركة التواصل الاجتماعي.

وقال بلومنتال «أطفالنا هم الضحايا. المراهقون الذين ينظرون إلى أنفسهم في المرآة اليوم يشعرون بالشك وانعدام الأمن. يتعين على مارك زوكربيرج أن ينظر إلى نفسه في المرآة».

وبعد الجلسة، قال بلومنتال إنه يريد أن يسأل زوكربيرج لماذا رفض توصيات لجعل منتجات الشركة أكثر أماناً للمستخدمين؟

زيادة أسعار الأسهم

رغم الانتقادات، قفز سعر سهم فيسبوك 2.2% وصولاً إلى 333.43 دولار عصر الثلاثاء، بعدما فقد نحو 6% يوم الاثنين، اليوم الذي انقطعت فيه خدمات الشركة.

وبعد يوم من تعرض خدمة فيسوك لانقطاع دام ساعات، قالت هوجين «على مدى أكثر من خمس ساعات لم يتم استخدام فيسبوك لتعميق الانقسامات وزعزعة استقرار الديمقراطيات ودفع الفتيات والنساء لحمل مشاعر سلبية تجاه أجسادهن».

وبعد انتقاد أعضاء الكونجرس لفيسبوك وزوكربيرج، رد متحدثون باسم الشركة على تويتر بأن هوجين لم تكن تعمل بشكل مباشر في بعض القضايا التي تم استجوابها بشأنها. وتركت فرانسيس هوجين، وهي مديرة إنتاج سابقة في فريق فيسبوك المختص بمكافحة التضليل المدني، الشركة ومعها عشرات الآلاف من الوثائق السرية.

وقالت السناتور الجمهورية في اللجنة مارشا بلاكبيرن إن فيسبوك تغض الطرف عن الأطفال تحت 13 عاماً في مواقعها.

وأضافت «من الواضح أن فيسبوك تعطي الأولوية للأرباح على رفاة الأطفال وجميع المستخدمين».

((روترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.